وحسن باشا والشريف سعد واصلح هؤلاء الاعيان بينهما فتدا
خلا وتهاديا وفي العاشر منه توجه حسن باشا لبندر جده بعد
اجتماع بينه وبين الشريف تعاهدا فيه وقدم له الشريف
جوادا محملا بالعدد الفاخره وفي خامس ربيع دخل مكة السيد محمد
دخول السيد محمد يحيى لمكه
يحيى بن زيد مصالحا لاخيه فحصل من العساكر المصريه كلام في
دخوله حيث كان مشاركا للسيد حمود في تلك الواقعه فسكنهم
الشريف بكتاب وصله من الباشا باستحسان صلحه و
في شهر رجب انتقل الي رحمة الله تعالي العلامة الشيخ عيسي
انتقال الشيخ عيسى الثعالبي ١٠٨١
بن محمد بن احمد الثعالبي المغربي وفي سادس محرم انتقل الي
رحمة الله الشيخ عبد الكبير بن محمد المتوكل وفي سابع عشر
انتقال الشيخ عبد الكبير ١٠٨١
ذي الحجه سنة ١٠٨١ احدي وثمانين نودي بمكه علي الاشهار
بالربع للشريف احمد بن زيد وامر الخطيب بالدعا له بعد*
اخيه وعرف الدولة بذلك فكانت تصل منهم خلعتان يلبس
كل منهما واحدة وفي ختام سنة ١٠٨١ احدي وثمانين لما كان يوم
الثالث من ايام منى نزل حسن باشا المتقدم ذكره وباشة
جده لرمي الجمرات وعساكره محدقون به توالت عليه ثلاث
رصاصات فطاح من فرسه وتلقاه خدامه ووضعوه في
ماوقع لحسن باشا بمنى من رميه بالرصاص ١٠٨١
التخت وحصل عظيم الاضطراب ونزلوا به لمكه وكلما وجدت
عساكره احدا قتلوه الي ان ادخلوه داره وتحصنوا خشية علي
انفسهم وحال دخولهم رموا علي بيت الشريف سعد البنادق
ووجهوا المدافع لجميع الجهات واما الحجاج واهالي مكه فمنهم
من

من هرب الي مكة وادخل اسبابه ومنهم من تحصن بدور منى
ومنهم من هج علي راسه وذهبت جملة اموال وارواح واضطراب
عظيم ثم نزل الشريف سعد واخوه احمد علي العاده وهما في غاية
مشاركة الشريف احمد بن زيد للشريف سعد بربع مكة ١٠٨٢
العز والسعاده بعد ان امر الجيوش والعساكر بتقلد لامة الحرب
واشهار الاسنه والبواتر ودخلا مكة المشرفه ثم توسط اعيان
الدولة العليه وارباب الاراء السامية الجليله بالصلح
بين حسن باشا وهذين الشريفين فانه قطع عليهما في هذه
المده مبلغا عظيما من محصول بندر جده فاتفق الحال علي
توجه حسن باشا للمدينه
تسليم عشرين الف غرش يسلمها اليهما ثم توجه حسن باشا
صحبة الحاج المصري ذلك العام ودخل مدينة سيد الانام فا
لبس بها السيد احمد بن الحارث شرافة مكة المعظمة وقلده عقود
سلطنتها المنظمه ونادي له فيها ودعي له في المنابر علي رغم
ولاية حسن باشا السيد احمد الحارث شرافة مكه بالمدينه المنوره ١٠٨٢
كل عدو ومكابر وسبب اجتماعه بالسيد احمد المذكور في تلك
البقعه الشريفه حتي افاض عليه خلعة الولاية المشرفه هو
انه لما خرج من مكة مسافرا صحبة الحاج لحقه السيد محمد بن السيد احمد
في بعض تلك الفجاج فامره باستلحاق والده ليشمله غاية
ظريف المجد وتالده فقصد والده الي منزله من ارض نجد وكلف
راحلته اليه ليتنسم به ذروة كاهل المجد فوصل المدينه
وتشرف بزيارة جده وشام بوارق سعده وجده فاجله
حسن باشا واناله والبسه خلعة الشرافه وكان ذلك في
شهر محرم افتتاح سنة ١٠٨٢ اثنين وثمانين والف واما الشريف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)